

هل كان النبي ﷺ يصوم التسع من ذي الحجة ؟ | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

كان صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويحرص على صيام هذه الأيام الكريمة المباركة هل نصوم تسع ذي الحجة أم لا
نصوم وما الدليل فلقد ثبت في صحيح مسلم - 00:00:00

من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائم العشر قط الله أيه الكلام ده
وبتقول الحديث في صحيح مسلم نعم - 00:00:22

وانت تحدثنا الان على الصيام. وتقول السيدة عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائم العشر قط وفي
رواية اخرى في سنن النسائي بسند صحيح ايضا - 00:00:43

من حديث أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها انها قالت لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام تسع ذي الحجة ليه بقى
اللخبطة دي يا مولانا تقول لنا حديث السيدة عائشة تقول ما رأيت رسول الله صائم - 00:01:03

العشرة قط. وتقول لنا حديثا اخر وتنذكر انه صحيح ايضا. ان السيدة حفصة رضي الله عنها وعن جميع نساء رسول الله تقول بان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدع صيام تسع ذي الحجة - 00:01:27

ما هذا التعارض اذا كيف نجمع بين هذين النصين اللذين يبدو في ظاهرهما تعارض واضح فالسيدة عائشة رضي الله عنها
تنفي والسيدة حفصة رضي الله عنها تثبت انتبهوا معي ايها الافاضل - 00:01:44

وللعلماء في الجمع بين هذين النصين وهذين الحديثين للعلماء في الجمع بينهما قولان القول الاول ان السيدة عائشة رضي الله عنها
تقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائم العشر قط تقصد العشر من ذي الحجة - 00:02:12

كلها لانه لا يجوز صيام اليوم العاشر لانه يوم النحر وصيام العيد لا يجوز الله الله على كلام العلماء يريح القلب والعقل معا هذا قول
اول طيب ما القول الثاني - 00:02:39

القول الثاني قالوا حتى لو نفت عائشة رضي الله عنها انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم عشر ذي الحجة لو نفذ ذلك
واثببت حفصة رضي الله عنها - 00:03:00

انها رأت رسول الله يصوم تسع ذي الحجة ولم يدع ذلك اي لم يترك ذلك فلعلماء الاصول في هذين النصين قول بديع. الا وهو قول
المثبت مقدم على قول نافي - 00:03:23

او القول المثبت مقدم على المنفي لان المثبت عاند من العلم الزائد ما خفي على النافي هذه قاعدة من قواعد الاصول وعليه حتى لو
قالت أم المؤمنين عائشة بانها ما رأت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم العشر - 00:03:41

وهي تزيد انه لم يضم بالفعل واثببت أم المؤمنين حفصة انه صلى الله عليه وسلم لم يدع صيام تسع ذي الحجة فقولها مثبت والثابت
يقدم على النافي اي على قول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنهم جميعا. والقلب يستريح الى القولين الى القول الاول - 00:04:06

ان عائشة رضي الله عنها تقصد انه ما صام العشر كاملة ولا حرج عليك ان اخذت بالقول الثاني وكلاهما صحيح لاهل العلم نعم ايه
الافاضل فلا حرج على المسلمين على الاطلاق - 00:04:30

ان يصوموا تسع ذي الحجة لأن الصيام يوم العيد لا يجوز فلا حرج ان تعقد النية من الليلة وان تهيء قلبك ونفسك لصيام تسع ذي

الحجـة فـي الصـحـيـحـيـن مـن حـدـيـث أـبـي سـعـيـدـ الـخـدـرـي - 00:04:51

رضي الله عنه ان الحبيب النبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ قال ما من عبد يصوم يومـا في سـبـيلـ الله الا باعـدـ الله بـذـلـكـ اليـوم وجـهـهـ عنـ النـارـ 00:05:17 سـبـعينـ خـرـيفـاـ ايـ سـبـعينـ عـامـاـ

فـلا تـضـيـعـ هـذـاـ الفـضـلـ اـخـيـ الحـبـيـبـ وـلـاـ تـضـيـعـ هـذـاـ الفـضـلـ اـخـتـيـ الـكـرـيمـةـ. لـمـنـ كـانـ قـادـرـاـ بـفـضـلـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـىـ الصـيـامـ. وـاسـأـلـ اللهـ الاـ يـحـرـمـ مـرـضـانـاـ مـمـنـ لـاـ يـقـدـرـونـ عـلـىـ الصـيـامـ اـسـأـلـ اللهـ الاـ يـحـرـمـهـمـ الـاجـرـ. فـلـقـدـ كـثـرـ خـيـرـ رـبـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ وـطـابـ 00:05:37